

الوهاب
ملحات
النسب

في
الأسماء والصفات

الشكر

الغفور

النصير

الرحيم

الله

المهدي

تأليف : إِيَادُ الْفَقِيَّةِ

مَلَحَاتٌ

فِي

الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

تأليف:

إياد الفقية

تدقيق:

الشيخ الفاضل/رضوان الحوباني



دار الكتب اليمنية



مكتبة خالد بن الوليد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

للمؤلف

الطبعة الأولى

٢٢٠٢٢هـ - ١٤٤٤هـ

رقم الإيداع بدار الكتب اليمنية

(٤٩٨ لسنة ٢٠٢٢م)

مركز خالد بن الوليد
للتجارة والتسويق
صنعاء الدائري العربي
اول شارع الرباط ت. 215699

للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية اليمنية - صنعاء
جوار وزارة العدل ص.ب (2370)
للماكس: 224694 - 227855



فرع شبلة
جوار براهيم سنتر
للفنون
01 617661

مكتبة خالد بن الوليد
للطباعة والنشر والتوزيع - فرع عدن
كرويتو جوار فندق العامر
للفنون: 265706 - 02 / 269810

دار الكتب اليمنية
للطباعة والنشر والتوزيع
ج.ب صنعاء الدائري العربي
للفنون: 215241 - عدن ب.ب (2370)



قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ:

سِعِّكَ الشَّبَلِيُّ وَأَنَا جَائِضٌ:

أَيُّ شَيْءٍ أَعْجَبُ؟!

قَالَ:

قَلْبٌ عَرَفَ رَبَّهُ ثُمَّ عَصَاهُ.

وقال ابن القيم رحمه الله :

((وكلُّ من عرف الله أحبَّه، وأخلص العبادة له ولا بد، ولم يُؤمِر
عليه شيئاً من المحبوبات، فمن أمر عليه شيئاً فقلبه مريض))

الإهداء

إلى من يريد عيش الجنة في
الدنيا بمعرفته

أنت

مِقَاتُ مَاتَر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه أجمعين

هذه لمحات في معاني أسماء الله وصفاته كتبتها بضعفي
عن القوي سبحانه، وبعجزني عن القدير سبحانه،
وبجهلي عن العليم سبحانه

وبعد

عندما يعلم العبد مَنْ ربه يزيد تعلقه به وحببه له
والخوف منه والرجاء بما عنده، ولن يعمل أي عمل إلا
وهو يعلم أن ((البصير)) يراه ولن يتكلم بكلمه إلا وهو
يعرف أن ((السميع)) يسمعه بل ولن يضمّر في نفسه
شيء إلا وهو يدري أن العليم يعلمه،

وكنت أظن أنني سأكمل هذا العمل العظيم في ليلة واحدة
لكنني عندما بدأت دخلت مجرا لا ساحل له، لكنني حاولت
قدر المستطاع أن أوصل لكم هذه الصفحات المعدودة لتبدأوا
في الإبحار في هذا المحيط العظيم وأسأل الله أن يتقبل مني
هذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وإن أخطأت

فمن عندي، وإن أهتديت فمن ربي

أسأل الله أن ينفع به الكاتب والقارئ وصاحب الحاجة وقائم
الليل، ومن سمعه أو نظر فيه

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد . . .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . . .

إياد الفقية

١٠/٤/١٤٤٤ هـ

قواعد فهم أسماء الله الحسنى وصفاته:

القاعدة الأولى:

أن نفهم أن أسماء الله تعالى حسنى وصفاته عليا .

القاعدة الثانية:

أن طريقة أثبات أسماء الله الحسنى وصفاته العليا ليس لها إلا

طريقان لا ثالث لهما:

(القرآن الكريم، السنة المطهرة الصحيحة)

القاعدة الثالثة:

أن أسماء الله سبحانه وتعالى تنقسم من حيث المعنى إلى

قسمين:

- أسماء تتضمن صفات ذاتية لله عز وجل ملازمة دائمة وتلازم

الذات الإلهية كالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر وغير

ذلك .

أسماء وصفات تتعلق بمشيئة الله سبحانه وتعالى فمضى شاء

فعلها ، مثل:

المغفرة، الرحمة، الهداية وغير ذلك .

القاعدة الرابعة:

أن لله صفات مثبته وهناك صفات منفية.

القاعدة الخامسة:

أن كل اسم من أسماء الله عز وجل يتضمن صفة وكل صفة تتضمن معنى والمعنى غاية الحسن والكمال.

القاعدة السادسة:

أن أسماء الله عز وجل لا حصر لها ولا نهاية لها ولا يعلم حقيقتها ولاكنها إلا الله سبحانه وتعالى، فليست محصورة بعدد ولا محصورة بما جاء في القرآن الكريم والله أسماء لا يعلمها إلا هو يعلمها من شاء من خلقه.

القاعدة السابعة:

أن كل اسم يتضمن صفة وليس كل صفة تتضمن اسم.

القاعدة الثامنة:

أن تؤمن بالإسم وبالصفة ومعناها ونفوس الكيفية وتؤمن بالأثر الواقع من ذلك الاسم.

ركاب السفينة إذا تلاطمت بهم الأمواج، وزعزعت
فكرة الموت طمأنينة الحياة في نفوسهم قالوا: يا لله!
وإن كانوا مشركين لأنهم يعلمون أنه ((الأحد))!
يتبع ...

الأحد

﴿ قل هو الله أحد ﴾

أي أنه سبحانه المتفرد بصفات المجد والجلال المتوحد بنعوت العظمة والكبرياء والجمال فهو واحد في ذاته لا شبيه له وواحد في صفاته لا مثيل له وواحد في أفعاله لا شريك له ولا ظهير وواحد في الوهيته فليس له ند في المحبة والتعظيم والذل والخضوع وهو الواحد الذي عظمت صفاته حتى تفرد بكل كمال وتعذر على جميع الخلق أن يحيطوا بشيء من صفاته أو يدركوا شيئاً من نعوته فضلاً عن أن يماثله أحد في شيء منها .

الأخر

﴿ هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ﴾
الذي ليس بعده شيء .

تعبده ستين أو سبعين سنة، أكثرها دون التكليف،
أونوم، أو في عمل المباحات، ومع ذلك يكافئك عنها بجنة
عرضها السماوات والأرض، تسكنها الأبد كله!
فإن كان سبحانه يعطي لا على شيء، فكيف إذا كان
هناك شيء؟

كيف إذا فرقت بينك وبين بقية عباده الذين يرزقهم
ويتحجب إليهم بالنعم بأن عملت صالحا يرضاه، عند ذلك
لا يجوز لك أن تعتقد أن لن يكرمك الكريم ويشكرك
الشكور ويحمدك الحميد ويبسط لك الباسط سبحانه
يتبع ...

الْبَارِيُّ

﴿ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى ﴾

الموجد للشيء من العدم.

الْبَاسِطُ

﴿ والله يقبض ويبسط ﴾

الذي يبسط رزقه لمن يشاء من عباده.

الباطن

﴿ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ﴾
ويعني إحاطته سبحانه بكل شيء بحيث يكون أقرب إليه من نفسه
فهو يدل على كمال إطلاعه على السرائر والخفايا .

الباعث

﴿ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾
يأتي على معنيين:

- باعث النبيين مبشرين ومنذرين
- باعث الموتى من قبورهم يوم القيامة .

الْبَدِيعُ

﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

المبدع للخلق على غير مثال سابق.

هل سبق وكذب عليك صديق لك

بمعنى:

وعدك بشيء ثم أخلفك ،

دعه فهذا طبع الناس

واركن إلى وعد الرب عز وجل ،

من زوال الدنيا بأسرها أهون عليه من أن لا

يحقق وعوده

يتبع ...

البحر
إنه يراك الآن
يتبع

البين

﴿إنا كنا ندعوه من قبل إنه هو البر الرحيم﴾

الذي شمل الكائنات بأسرها يبره فهو مولي النعم واسع العطاء دائم الإحسان تفضل على العباد بالنعم السابغة والعطايا المتابعة والالاء^(١) المتنوعه ليس لجوده وبره وكرمه مقدار فهو سبحانه ذو الكرم الواسع والنوال المتتابع والعطاء المدرار .

البصير

﴿فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير﴾

الذي يرى جميع المبصرات ويبصر كل شيء وإن دق وصغر فيبصر ديب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ويرى مجاري القوت في اعضائها ويرى جريان الدم في عروقها ويبصر ما تحت الأرضين السبع كما يبصر ما فوق الأرضين السبع ويرى تبارك وتعالى تقلبات الأجفان وخيانات العيون .

هل تشعر أن جرائمك الذنوب قد هاجمت روحك،

وضربت عليك مصاراً غليظاً؟

أنت لا تحتاج لعقْم ينظف بنسبه 99.9%

أنت تحتاج أن تشن هجومًا ضاراً بأسم الله

((التواب))

لينظف ذنوبك كاملاً، ليس بنسبه 99.9%

بل بنسبه 100%

بل ومنذ ولدتك أمك

يتبع...

الإله

﴿ وإلهكم إله واحد ﴾

المعبود .

التوابع

﴿ وأنا التوابع الرحيم ﴾

هو الذي يتوب على من يشاء من عباده بالتوفيق للتوبة وبالقبول لها، والعفو والمغفرة من لوازم ذاته لا يكون إلا كذلك .

الجامع

﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ﴾

هو الذي جمع الكمالات كلها، ذاتا ووصفا وفعلا، الذي يجمع بين قلوب المؤمنين، ويؤلف بين أرواح المحبين، وهو الذي جمع بين المتماثلات وبين المتباينات وبين المتضادات في كون واحد، وهو الذي يجمع أجزاء الخلق بعد تفرقها عند الحشر والنشر للحساب والجزاء، يجمع الأولين والآخريين ليوم لا ريب فيه، والذي يجمع بين العبد وعمله ويجمع بين كل نبي وأمة.

هل هشمك الظروف؟ وتواطأت ضدك الكروب؟ وتكالبت
عليك الأزمات؟

هل غير الفقر ملامحك؟ وأجدبت الأمراض حقولك؟ وجعلك
اليتيم تبدو ضئيلاً؟ وأحاطت بك النظرات المهينة؟
روحك المنكسرة، قلبك المهشم، أنفاسك الضعيفة تحتاج إلى
من يجبر التهشم والضعف والانكسار؟ لماذا لا تتعرف على
اسم ((الجبار)) لتجبر بمعانيه الرحيمة كسورك؟ وتضمد بظلاله
جروحك؟ وتهدي بنسائه عواصف روحك الهوجاء؟

يتبع ...

الجبار

﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر ﴾

له ثلاثة معاني:

الأول: بمعنى القهار .

الثاني:

يرجع إلى لطف الرحمة والرفأفه فهو الذي يجبر الكسير ويغني الفقير ويسر
المعسر ويجبر المريض والمصاب بتوفيقه للصبر ويجبر جبرا خاصا قلوب
الخاضعين لعظمته وجلاله وقلوب المحبين له الخاضعين لكماله .

الثالث:

أي العلي على كل شيء الذي له جميع معاني العلو:

- علو الذات - علو القدر - علو القهر .

سبحانه يأمرك بعمل صالح فيه صلاح دنياك
وأخرتك فإذا عملته، يكون سبحانه هو
المستحق لشكرك لدلائك عليه، وتيسيره لك،
وإصلاح حالك به أليس كذلك؟
لكنه بكرمه هو من يشكرك عليه!
فهل في الكرم مثل هذا؟ وهل في الجود قريب من
هذا؟
يتبع ...

الجواد

في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله قال:
"وأنا الجواد"

هو الكامل في ذاته وأسمائه وصفاته، الذي ينفق على خلقه
بكثره جوده وكرمه، وفضله ومدده، فلا تنفذ خزائنه، ولا
ينقطع سخاؤه، ولا يمتنع عطاؤه.

سبحانه! إذا أعطاك أدهشك، وإذا أكرمك أذهلك ..
ومن ذا الذي لم يعطه العظيم ويكرمه الكريم؟ نحن في كل
لحظة من حياتنا بل في كل جزء من اللحظة نستقبل ما لا
يمكن إحصاؤه من العطايا والهبات!
يتبع ...

الوهاب

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب ﴾

هو كثير الهبة والمنة والعطية يهب لعباده من فضله العظيم
ويوالي عليهم النعم ويوسع لهم في العطاء ويجزل لهم في النوال .

ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾

أن الله جل وعز مستحق أن يجل ويكرم، فلا يجحد ولا يكفر
به، وأنه يكرم أهل ولايته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في
الدنيا .

إذا شعرت أن حياتك في خطر، أو أن المرض يهدد
صحتك، أو كان ابنك بعيدا عنك وقد خشيت عليه من
الضياع أو رفقاء السوء، أو أن مالك الذي جمعته قد بات
قاب قوسين أو أدنى من التبدد والتلف فأعلم أنك بحاجة
إلى أن تعلم أن من أسماء ربك سبحانه ((الحفيظ)) وأنه
ينبغي عليك أن تجدد إيمانك بهذا الاسم العظيم، وأنه قد
جاء الوقت المناسب لتفكر فيه وتأمل ...
يتبع ...

الحفيظ، الحافظ

﴿ فالله خيرا حافظا وهو أرحم الراحمين ﴾

﴿ إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾

وهذا الوصف يتناول أمرين :

الأول : الحفظ بعلمه جميع المعلومات فلا يغيب عنه شيء منها
وفي مقابل ذلك النسيان فقد نزه الله نفسه عنه لكمال علمه
وحفظه.

الثاني : أنه تعالى الحافظ للمخلوقات من سماء وأرض وما
فيهما لتبقى مدة بقائها فلا تزول ولا تدر^(١) ولا يسقط
شيء على شيء ولا يثقله ولا يعجزه شيء .

إذا وقع بينك وبين أي إنسان مشكلة أو سوء
تفاهم، فأنسى كلمة (لنحتكم إلى فلان)
لأن فلانا قد يعدل وقد يظلم!
لكن ((الحكم)) حاشاه أن يظلم!
﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾
يتبع ...

الحق

﴿ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴾
أي الذي لا شك فيه ولا ريب لاني ذاته ولا في اسمائه وصفاته ولا في
الوهيته فهو المعبود بحق ولا معبود بحق سواه فهو تبارك وتعالى حق
وأسمائه وصفاته حق وأفعاله وأقواله حق ودينه وشرعه كلها حق
ووعده حق ولقاؤه حق .

الحكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله تعالى هو الحكم وإليه الحكم)
ثبوت الحكم له سبحانه يتضمن ثبوت جميع الأسماء الحسنى والصفات
العليا لأنه لا يكون حكما إلا سميعا ، بصيرا ، عليما ، خبيرا ، متكلما
إلى غير ذلك من الأسماء والصفات .

هل تظن أن الله أوجدك في ذلك البيت،

وفي هذا الزمان،

وبين جيوش الفتن والشبهات،

بدون حكمه؟

حاشاه!

يتبع ...

ذاك يتكلم بكلمات تغضب الله
وذاك يسخر من أولياء الله
وذاك يقاتل بأسم الإسلام ليشوه صورة الإسلام
لكن ((الحليم)) سبحانه لا يعاجلهم بالعذاب
﴿لعلهم يرجعون﴾
يتبع . . .

الحكيم

﴿والله عليم حكيم﴾

هو الحكيم في خلقه وفي شرعه حيث يضع الأشياء مواضعها وينزلها منازلها ولا يتوجه إليه سؤال ولا يقدر في حكمته مقال أما الحكمة في الخلق فإنه سبحانه خلق الخلق بالحق ومشملاً على الحق وكان نهايته وغايته حق، أوجده بأحسن نظام ورتبه بأكمل إتقان وأعطى كل مخلوق خلقه اللائق بل أعطى كل جزء من أجزاء المخلوقات وكل عضو من أعضاء الحيوانات خلقته وهيئته الائتقة به بحيث لا يرى فيه شيء من التفاوت والخلل .

الحليم

﴿والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً حليماً﴾

أي الذي لا يعجل على عباده بعقوبتهم على ذنوبهم ومعاصيهم، يرى عباده وهم يكفرون به ويعصونه وهو يحلم عليهم فيؤخر وينظر ويؤجل ولا يعجل ويوالي النعم عليهم مع معاصيهم وكثرة ذنوبهم وزلاتهم فيحلم عن مقابلة العاصين بعصيانهم ويهملهم كي يتوبوا ولا يعاجلهم كي ينيبوا ويرجعوا .

قيل لأعرابي: إنك تموت! فقال: ثم إلى أين؟
قيل: إلى الله! فقال: كيف أكره أن أقدم على
الذي لم أر الخير إلا منه!
يتبع . . .

لا تعلق قلبك بالأشخاص لكي لا تظن أن
موتهم يعني موت الحياة!
وعلق قلبك ب((الحي)) سبحانه
لأن مادونه لا بد له من نهاية
يتبع ...

الحميد

﴿ وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد ﴾

الذي له الحمد كله، المحمود في ذاته وأسمائه وصفاته، فالحمد
أوسع الصفات وأعم المدائح وأعظم الثناء .

الحي

﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾

صاحب الحياة الكاملة التي ليست مسبوقه بعدم
ولا يلحقها فناء .

يستحي منك إذا رفعت يديك،
فكيف إذا وضعت رأسك؟
يتبع...

الحَيِّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إن الله حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما صفرا)

أي: كثير الحياء .

الْجَمِيلُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن الله جميل يحب الجمال)

وجماله سبحانه على أربع مراتب:

- جمال الذات - جمال الأسماء

- جمال الصفات - جمال الأفعال

فما ظنك بجمال حجب بأوصاف الكمال وستر بنعوت العظمة والجلال .

أنت لست خطة إحتياطية
فالله لم يخلقك عبثاً في هذا الوقت
بالذات
يتبع ...

الخافض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه)
هو الذي يخفض الجبارين ويدل الفراعنة المتكبرين .

الخالق

﴿الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل﴾

والخلق يطلق ويراد به أمران:

أحدهما: إبداع الشيء وإبداعه على غير مثال سابق .

الثاني: بمعنى التقدير .

هل تظن أن السارق سيسرق، ويفتخر بذلك
والزاني يزني، ويستمتع بذلك
والمصلي يصلي، ويصبر على ذلك
والصائم يجوع، ويتحمل ذلك
ثم لا يجازيهم ((الديان))
يتبع . . .

الخبير

﴿ الأي علم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾

الذي أدرك علمه السرائر واطلع على مكنون الضمائر، وعلم خفيات الصدور ولطائف الأمور ودقائق الذرات فهو اسم يرجع مدلوله إلى العلم بالأمور الخفية التي هي في غاية اللطف والصغر وفي غاية الخفاء.

الديان

قال صلى الله عليه وسلم في حديث الحشر:

(أن الله تعالى ينادي: أنا الملك أنا الديان)

المجازي المحاسب، والله جل وعلا يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة ثم

يجازيهم ويحاسبهم على ما قدموا في حياتهم الدنيا من أعمال إن

خيرا فخير، وإن شرا فشر .

انظر لنفسك حينما تدخل الغرفة في اللحظة التي
كاد طفلك أن يسقط فيها من على السرير
وتساءل: لماذا الآن بالذات دخلت الغرفة؟

يتبع ...

بكل خطوة إلى المسجد ترفع درجة،
بكل آية تحفظها من القرآن ترفع درجة،
أما إذا تواضعت لله يرفعك ((الرافع))
بقدر تعجز عن تقديره أذكى الآلات
الحسابية

يتبع ...

البرءوف

﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾
اعلى معاني الرحمة والشفقة، وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا
ولبعضهم في الآخرة .

البرافعة

﴿ نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ﴾
هو الذي رفع أولياءه بالطاعة فيعلي مراتبهم، وينصرهم على
أعدائهم، ويجعل العاقبة لهم، لا يعلو إلا من رفعه الله .

من خلقك وأنت نطفه في رحم أمك؟
من حفظك وأنت علقه في بطن أمك؟
من أخرجك وعرفك بالأشياء وكنت لا تعرف شيئاً
في أحشاء أمك؟

من علمك أن ترضع من ثدي أمك وهو المصدر
الوحيد لغذائك ولولا هذا لمت!

من ربك بنعمه حتى وصلت إلى سنك هذا؟
من عرفك علي هذا الدين ولو شاء لكنت من
أصحاب الجحيم!

إنه أختارك ورباك أنت بالذات لتكون مسلماً!
إنه ((الرب))

يتبع . . .

هل تتذكر عندما أوشكت أمك أن تدخل اللقمة إلى
فيها ثم رأت في عينيك جيش الجوع وجيش الرغبة
وأنت ترى إلى تلك اللقمة فأخرجتها ووضعتها في

فمك

هذه رحمة الأم فما بالك برحمة ((الرحمن))

يتبع ...

الربُّ

﴿ قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ﴾

ذو الربوبية على خلقه أجمعين

خلقا وملكا وتصرفا وتديرا، فربنا جل ثناؤه السيد الذي
لا شبه له ولا مثل في سؤدده^(١) والمصلح أمر خلقه بما أسبغ عليهم
من نعمه والمالك الذي له الخلق والأمر .

الرحمن

﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾

ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلائق في الدنيا وللمؤمنين في الآخرة .

هل شظفتك قسوة الحياة،
هل ترى أنك في زمن أصبح القوي فيه يأكل الضعيف،
هل أصبح قانون الحياة هو نفسه قانون الغابه؟
إذن ما رأيك أن تدع هذه القوانين
وتقبل على الرب ((الرحيم))
الذي هو أرحم بك من نفسك وأمك ووالدك
والناس أجمعين
يتبع . . .

لا تفجؤك أفضاله بل يسبقها بريح البشري،
ويهيئ قلبك لاستقبالها، ثم إذا نزلت بك
الأفضال جعل لها من الأسباب التي تسبقها ما
تكون بها ممهدة الوقوع، وكأنها من محض كسب
العبد وهي على الحقيقة إكرام بحت من عظيم
المن والعطاء
يتبع ...

الرحيم

﴿ وكان بالمؤمنين رحيما ﴾

الرحيم بالمؤمنين .

الرزاق

﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾

المتكفل بأرزاق العباد القائم على كل نفس بما

يقيمها من قوتها .

الرشيد

﴿ يهدي إلى الرشيد فأمنابه ﴾

هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم، أي: هداهم ودلهم عليها، وهو الذي تنساق تدابيرها إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشيرة ولا تسديد مسدد.

الرفيق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله رفيق يحب الرفق)
المتصف بالرفق والحلم والأناة واللطف والرحمة واللين والرفافة.

السبوح

في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(سبوح قدوس رب الملائكة والروح)

الذي تنزهه عن كل شيء لا ينبغي له، فهو المنزه عن المعائب والصفات
التي تعترى المحدثين من ناحية الحدوث، المعبود بالتسبيح، والذي
وجب التسبيح له، والذي يسبحه ويقده وينزهه كل من في
السموات والأرض، ويعني أيضا من يقدر ويعظم.

لا ينظر إلى ما تفعله فقط
بل وإلى ما تفكر فيه وتضمرة نفسك!
يتبعك ، يراك
ينظر ماذا ستعمل
يتبع ...

إذا كان قلبك قد اسود من كثرة خيانات

الأصدقاء والأحباب

فلماذا لا تعتمد عليه

هو يكفيك

هو يشفيك

هو يرزقك

هو ينصرك

هو يطعمك

هو يسقيك

هو يؤيك

﴿وكفى بالله حسيبا﴾

يتبع ...

الحَسِيبُ

﴿ وكفى بالله حسيباً ﴾

هو الكافي الذي كفى عباده جميع ما أهمهم من أمور دينهم ودنياهم
الميسر لهم كل ما يحتاجونه، الدافع عنهم كل ما يكرهونه.

الرَّقِيبُ

﴿ وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾

الذي يرقب كل شيء ويحفظه، ويعلم كل شيء ويخبره، لا يخفى عليه من
العبد سره ولا علانيته، ولا ظاهره ولا باطنه، المدبر أمر مملكته، فلا يعزب
عنه منها دقيق ولا جليل أحاط بها حفظاً، وتقديراً، وأمراً، ومالاً،
والرقيب الذي ينظر عن قصد، فيتبع كل شيء، ويحيط بكل شيء،
وليس مجرد بصير، لأن البصير قد يرى الشيء ولا يقصد إلى النظر إليه،
بخلاف الرقيب، الذي يعلم الظواهر وخفي الأسرار، ويعلم البصيرة
الصادقة وخائنة الأبصار.

هل فعلت أمراً تخشى أن يضحك أحد اصدقائك،
هل يهددك أناس تخشى بسببهم الفضيحة،
هل تعلم أن الله يعلم ما فعلت والفضيحة التي عملت،
لكنه يسترك لأنه ((الستير))
يتبع ...

السِّتْرُ

قال صلى الله عليه وسلم:

(إن الله عز وجل حييٌ ستيرٌ، يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستر)

الذي يستر على عباده كثيرا ولا يفضحهم في المشاهد، الذي يحب من عباده الستر على أنفسهم؛ ما يفضحهم ويخزيهم ويشينهم .

السَّمْعُ

﴿ ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ﴾

هو الذي يسمع الأصوات على اختلاف اللغات وتفنن الحاجات قد استوى في سماعه سر القول ووجهه، وسع سماعه الأصوات كلها فلا تختلف عليه الأصوات ولا تشبهه، ولا يشغله منها سمع عن سمع ولا يغلظه تنوع المسائل ولا يبرمه كثرة السائلين .

هل أرعدت الحياة طمأنينة حياتك،
هل أربك عدو فأنت لاتستسيغ النوم،
ما رأيك أن تدلف إلى إسم الله ((السلام))
لتتقياً ظلال هذا الاسم لتطمئن
بذكره، ولتسعد بالحياة معه
يتبع . . .

السَّلَامُ

﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ﴾

يحمل هذا الإسم معنيين:

المعنى الأول:

السالم من جميع العيوب والنقائص في ذاته وصفاته وأفعاله؛ من كل عيب ونقص وشر وظلم وفعل واقع على غير وجه الحكمة وهو سبحانه السالم من صاحبه والولد، السالم من النظير والكفء والسلمي والمماثل، والسالم من الند والشريك .

المعنى الثاني:

حرم الله تعالى الظلم على نفسه، كما جعله محرماً بين عباده، لذلك سلم العباد من ظلم الله فهو جل جلاله الحكم العدل .

هل رضتك الأوجاع؟ وأتعبتك الآلام؟ وأشعرك المرض أن
الحياة رمادية اللون؟

هل كرهت مراجعة الأطباء، وتعبت من السير في ممرات
المستشفيات، واختلطت في عقلك أسماء العيادات، بتواريخ
المراجعات بأوجه المرضى؟

إذن ما رأيك أن أطلعك على شيء يغسل روحك من
أوصابها وأتاعبها؟

إنه اسم الله ((الشافى)) . .

اسمح لنفسك المنهكة أن تلتقط أنفاسها قليلاً، لتقرأ عن
هذا الاسم الرحيم، هذا الاسم الذي ستعلم بعد أن تتقياً
ظلاله مقدار حاجتك إليه، ومقدار بعدك عنه أيضاً .

يتبع . . .

السيد

قال وفد بني عامر للنبي صلى الله عليه وسلم: أنت سيدنا
فقال: (السيد الله تبارك وتعالى)

أي المالك المولى الرب، والخلق كلهم عبيد له، مملوكون مقهورون ليس
بهم غنية عنه في بدء أمرهم وهو الوجود، وفي أثناء بقائهم محتاجون
إليه في كل شؤونهم، مفتقرون إليه في جميع حاجاتهم، لا غنى لهم
عنه طرفه عين .

الشافئ

﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾

هو الذي يشفي عباده من الأسقام والأوجاع، ويشفي المظلوم من
ظالمه، ويشفي صدور عباده المتقين من أعدائهم، وأيضا الشفاء
يشمل شفاء الصدور من الشبه والشهوات .

من المؤكد أنه قد سبق وأسدت لأحدهم معروفاً ثم
تنكر لك؟ نسيك مباشرة! لم ينعكس ذلك المعروف على
صفحات وجهه! بقي مقطباً كما كان!

تجربة مؤلمة ولا شك ..

الحياة مليئة بهؤلاء الذين لا يعرفون كلمة: شكراً ..
ولا يتقنون النطق بعبارته: أحسن الله إليك، وتعتبر الابتسامة
لديهم من علم الغيب!

دعهم، فعمرك أقصر من أن تضعه في لومهم، أو التفكير في
مملكة النكران التي قرروا العيش فيها! وانصرف إلى
((الشكور)) سبحانه، لتحبي أزهير قلبك التي حطمها
هؤلاء ..

عش مع الشكور، تأمل ظلال هذا الاسم العظيم، امسح
تجعدات الحياة المتعبة بمعاني هذا الاسم الجليل ..

يتبع ...

الشكور، الشاكر

﴿ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴾

﴿ ومن تطوع خيرا فإن الله شاكرٌ عليم ﴾

هو الذي لا يضيع عنده عمل عامل بل يضاعف الأجر بلا حساب، الذي

يقبل اليسير من العمل ويشب عليه الثواب الكثير، والعطاء

الجزيل، والنوال الواسع

"وعطاؤه سبحانه لا يخضع للمعادلات الحسابية وإنما للفضل الإلهي".

الشهيد

﴿ والله على كل شيء شهيد ﴾

أي المطلع على كل شيء الذي لا يخفى عليه شيء، سمع جميع الأصوات

خفيها وجليلها، وأبصر جميع الموجودات دقيقها وجليلها، صغيرها

وكبيرها، وأحاط علمه بكل شيء، الذي شهد لعباده وعلى عباده بما

الصبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل)
الذي لا يستعجل في مؤاخظة العصاة، أو الذي لا تحمله
العجلة على المنازعة إلى الفعل قبل أوانه.

إذا كان الضعف قد بنى حولك سجنًا ضيقًا لا تستطيع
الخروج منه!

إذا حاصرتك الحاجات، وداهمت الخطوب، والتفت من حولك
الهموم، وأخذت روحك في الهرب إلى المجهول! فأنت ساعتها
بجاجة إلى أن تصمد إليه ..

اسم الله ((الصمد)) سيمدك بكل ما تحتاجه لتكون قويا في
هذه الحياة، وتجاهه واقعك بشموخ، وتتجاوز عقدك بعزيمة!
ابدأ مع الصمد عهدا جديدا، ثم ثق أن الغد سيكون أفضل
من اليوم .. وبكثير!!

يتبع ...

الصِّمْدُ

﴿الله الصمد﴾

أي أنه سبحانه المصمود إليه في الحوائج والنوازل، المقصود إليه في الرغائب، المستغاث به عند المصائب.

الطَّيِّبُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إن الله طيب؛ لا يقبل إلا طيباً)

المنزه عن النقائص، المقدس عن الآفات.

الظواهر

﴿ هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ﴾

الذي علا على كل شيء بظهوره، فهو العلي الذي ليس شيء فوقه؛ فهو فوق عباده يدبر أمورهم وتصعد إليه أعمالهم .

العظيم

﴿ وهو العلي العظيم ﴾

ذو العظمة ومعناه: عظمة شأنه وجلال قدره الذي جاوز حدود العقول حتى لا يتصور بكنهه^(١) وحقيقته أحد .

العزیز

﴿ وهو العزیز الحکیم ﴾

الذي له جميع معاني العزة ويرجع معنى هذا الاسم إلى

معنيين:

الأول:

عزة القوة، وهي وصفه العظيم الذي لا تنسب إليه قوة المخلوقات
وإن عظمت .

الثاني:

عزة الإمتناع فإنه الغني بذاته فلا يحتاج إلى أحد لا يبلغ العباد ضره
فيضرونه ولا تنفعه فينتفعونه بل هو الضار النافع المعطي المانع منزّه
سبحانه عن مغالبة أحد له، وعن أن يقدر عليه، وعن جميع ما لا يليق
بعظمته وجلاله من العيوب والنقائص وعن كل ما ينافي كماله وعن إتخاذ
الأنداد والشركاء .

العالم

﴿ وكنا بكل شيء عالمين ﴾

هو العالم المطلق، عالم الغيب والشهادة الذي لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض، ولا يخفى عليه شيء
من أمور خلقه.

هل أذنبت ذنباً تشعر بسببه بالقنوط وأن الله لن يعفو
عنا لأنك أول من أذنبته،

هل تشعر أن العفو صعب عليك بل شبه مستحيل
إذا كان المعفو عنه هو أنت؟

لماذا؟

إحمد الله أن من أسماء ربك عز وجل ((العفو))
فلا ذنب أكبر من عفوهِ!

يتبع ...

يعلم ما في نفسك وماذا تنوي، وإلى ماذا تأول الأمور
بخصوصك، فلا تحزن
إن صرف الله عنك شيء كنت تظنه
خيرًا آخر
وهو شرٌّ طافح!

الغفور

﴿وكان الله عفوا غفورا﴾

هو الذي يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي وهو قريب
من الغفور لكنه أبلغ منه .

العليم

﴿إن الله سميع عليم﴾

الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والإسرار والإعلان وبالعلم
العلوي والسفلي بالماضي والحاضر والمستقبل فلا يخفى عليه شيء
من الأشياء، علم ما كان وما سيكون وما لم يكن أن لو كان كيف
يكون، أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا .

العَلِيِّ، الأَعْلَى، المُنْتَعَالِ

﴿ وأن الله هو العلي الكبير ﴾ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾

﴿ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴾

ينقسم العلو إلى ثلاثة أقسام:

علو ذات:

قد استوى على العرش وعلى جميع الكائنات وبانها^(١).

علو قدر:

وهو علو صفاته وعظمتها فإن صفاته عظيمة لا يماثلها ولا يقاربها صفة أحد، بل لا يطيق العباد أن يحيطوا بصفة واحدة من صفاته.

علو قهر:

حيث قهر كل شيء ودانت له كل الكائنات بأسرها فجميع الخلق نواصيهم بيده فلا يتحرك منهم متحرك ولا يسكن منهم ساكن إلا بإذنه وما شاء كان وما لم يشاء لم يكن.

إذا أراد الغالب أن ينصرك
أمر ما لا يكون سببا في العادة فكان أعظم
الأسباب!
يتبع ...

إذا كنت قد تعبت من ذنوبك وخطاياك، وشعرت أن شؤمها
قد نغص عليك حياتك، وأن ظلاماً وقتامة قد أطفأت في
عينيك بهجة أيامك ولياليك، وأنت ماعدت تستلذ بصلاتك،
ودعائك، وعبادتك؛ فاعلم أن الوقت قد حان لتدلف إلى عالم
الأنس والمغفرة، متلمساً معاني الغفران والتجاوز في اسم الله
.. ((الغفور)) ..

أنت الآن بحاجة إلى أن تفهم معنى المغفرة، وكيف أن ربك
غفور وغفار، ومدى حاجتك لهذه المغفرة في جميع أدوار

حياتك ..

يتبع ...

الغالب

﴿ والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾
الذي يفعل ما يشاء، لا يغلبه شيء ولا يرد حكمه راد ولا يملك
أحد رد ما قضاها، أو منع ما أمضاها.

الغفور، الغفار

﴿ يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ﴾
﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا ﴾
الذي لم يزل يغفر ذنوب العبد مهما عظمت وتكررت، فيسترها
ويغطيها من عيون الخلق ولا يهتك ستره بالفضيحة.

هو إختبار لصدق إيمانك فقط!
والإ فهو الغني
يتبع...

الغني

﴿ وربك الغني ذو الرحمة ﴾

فهو تبارك وتعالى الغني بذاته الذي له الغنى التام المطلق من جميع الوجوه والاعتبارات لكماله وكمال صفاته التي لا يتطرق إليها نقص بوجه من الوجوه ولا يمكن إلا أن يكون غنياً؛ لأن غناه من لوازم ذاته، فكما لا يكون إلا خالقاً رازقاً رحيماً محسناً فلا يكون إلا غنياً عن جميع الخلق لا يحتاج إليهم بوجه من الوجوه، ولا يمكن أن يكونوا كلهم إلا مفتقرين إليه من كل وجه ولا يستغنون عن إحسانه وكرمه وتديره وتربيته العامة والخاصة طرفه عين، وكل من في السماوات والأرض عبيد له مقهورون بقهره مصرفون بمشيئته لو أهلكتهم جميعاً لم ينقص من عزه وسلطانه ومملكه وربوبيته وإلهيته مثقال ذرة.

هل استغلقت في وجهك أبواب القدر،
فأصبح بينك وبين ما تتمناه أمداً بعيداً،
لا تغلق فمن أسماء ربك ((الفتاح))
الذي يفتح جميع الأبواب حتى التي
أحكمت في إغلاقها

يتبع ...

الفتح

﴿ وهو الفتح العليم ﴾

صيغة مبالغة من الفتح، أي كثير الفتح على عباده
والفتح حل ما استغلق من الأمور الحسية والمعنوية.

الْقَابِضُ

﴿ وَاللَّهُ يَبِضُّ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾

أي الذي يضيق أو يحرم من شاء من عباده من رزقه لما يرى
سبحانه في ذلك من المصلحة لهم.

الْقَادِرُ

﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا ﴾

والقدر صيغة مبالغة من القادر ومعناها:

تام القدرة، لا يلبس قدرته عجز بوجه من الوجوه وأنه

سبحانه كامل القدرة.

أتشعر بالوحشة؟ هل خذلك صديقك الحميم؟ هل تحس أن
بينك وبين أعز الناس حجاباً مستوراً، فلم يعد يفهمك كما كان
من ذي قبل؟ هل روحك تأن شوقاً إلى حبيب تبت إليه
لواعبها؟

مارأيك أن تدع هذا الحبيب، وذلك الصديق، وتنصرف إلى الذي
لا يحفو من أتاه مقترباً؟

الله الذي هو أقرب إليك من حبل الوريد، والذي ستغدو حياتك
أنساً وسعادة معه، له اسم عظيم، موغل في الجمال، مكلل بالبهاء،
اسم ((القريب)) . . فلنتعرف على معاني هذا الاسم لنستشعر
قربه منا، ولنتذوق طعم مناجاته في ليالي الوحشة . .

القُدُوسُ

﴿ يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ﴾
هذا الاسم العظيم دال على تنزيه الله عن النقائص والعيوب، وتبرئته
عن كل ما يصاد كماله وينافي عظمتة كالسنة والنوم واللغوب^(١) والوالد
والولد وغيرها، وعن أن يشبهه أحد من خلقه أو أن يشبهه هو
أحداً من خلقه، تعالى وتقدس وتنزه عن الشبيه والنظير والمثال.

القُرْبُوبُ

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾

أي هو القريب من كل أحد وقربه نوعان:

- قرب عام من كل أحد بعلمه وإحاطته ومراقبته ومشاهدته وهو

أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد

- وقرب خاص من عابديه وسائليه ومجيبه وهو قرب يقتضي المحبة والنصرة

والتأييد في الحركات والسكنات والإجابة للداعين والقبول والإثابة .

هل تشعر بضعفك
وبأنك ريشه في مهب الريح،
هل تشعر أن جسدك الهزيل لا يكاد يفعل شيء؟
وأن لا قوة لك على أعدائك؟
هل تبحث عن تمارين لتقوية جسدك،
نعم
التمارين من أسباب القوة،
لكن لماذا لا تملك بمن له القوة جميعا،
هل تعلم أنك إذا أستمسكت بالقوي
فلا قوة لعدوك!

يتبع . . .

القاهر، القهار

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾
﴿ يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴾

والقهار صيغة مبالغة من القاهر ومعناها:

الذي قهر جميع الكائنات، وذلت له جميع المخلوقات ودانت لقدرته
ومشيئته مواد وعناصر العالم العلوي والسفلي .

القوي

﴿ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ﴾

الذي لا يعجزه شيء، ولا يغلبه غالب، ولا يرد قضاءه راد، ينفذ أمره ويمضي
قضاؤه في خلقه، يعز من يشاء ويذل من يشاء وينصر من يشاء ويخذل من
يشاء، فالقوة لله جميعاً لا منصور إلا من نصره ولا عزيز إلا من أعزه وكذلك
المخذول من خذله الله والذليل من أذله الله .

قائم بنفسه لا يحتاجك،
مقيم لخلقته؛
أنت تحتاجه
يتبع ...

القيوم

﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾

هو كونه سبحانه قائماً بنفسه مقيماً لخلقه .

الكافي

﴿أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه﴾

"الذي كفاية الخلق كل ما أهمهم بيده سبحانه وكفايته لهم عامه وخاصة"

أما العامة:

فقد كفى تعالى جميع المخلوقات، وقام بإيجادها وإمدادها وإعدادها لكل ما خلقت له، وهياً للعباد من جميع الأسباب ما يغنيهم ويقنيهم ويطعمهم ويسقيهم .

وأما الخاصة:

فكفايته للمتوكلين وقيامه بإصلاح أحوال عباده المتقين "أي كافيهم كل أمورهم الدينية والدينية وإذا توكل العبد على ربه حق التوكل بأن اعتمد بقلبه على ربه اعتماداً قوياً كاملاً في تحصيل مصالحه ودفع مضاره وقويت ثقته وحسن ظنه بربه؛ حصلت له الكفاية التامة وأتم الله له أحواله وسدده في أقواله وأفعاله وكفاه همه

وكشف غمه ."

هل كبرت الدنيا في قلبك،
وكبرت الأشغال على حياتك ،
وتكبرت ملوك الأرض على مملكه قلبك؟
لا يجب أن يكبر شيء في قلبك غير ((الكبير))
لأن كل ما دونه ذرات رمال في بيداء واسعة
يتبع . . .

الكبير

﴿ فالحكم لله العلي الكبير ﴾

الذي لا يستحق أحد التعظيم والتكبير والإجلال والتمجيد غيره
فيستحق على العباد أن يعظموه بقلوبهم وألسنتهم وأعمالهم، وذلك
ببذل الجهد في معرفته ومحبته والذل له والخوف منه .

هل سبق ودعاك أحدهم إلى وليمة غداء أو عرس

فأطعمك من أصناف الطعام كله

فمازلت تراه حتى الآن

حاتم الطائي

في هذا الزمان!

نعم هو كريم

لكنه لن يصل إلى كرم ((الكريم)) سبحانه

يتبع ...

الأكرم يوم الأكرم

﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾

﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾

- كثير الخير والعطاء

- الدائم بالخير

- المكرم المنعم المتفضل

- الذي يعطي لا لعوض

- الذي يعطي لغير سبب

- الذي يعطي من يحتاج ومن لا يحتاج

- الذي إذا وعد وفى

- الذي ترفع إليه كل حاجة صغيرة وكبيرة

- الذي لا يضيع من إتجا إليه .

ورد عن أهل العلم في
معنى هذين الأسمين
أقوال عديدة:

أنت تعلم أن من يكفلك في الدول

الأخرى

يسرقك!

إلا الله فهو يكفلك ويرزقك!

تبع ...

منذ كنت طفلاً وأنا أنادي يا الله
أصلي وأقول يا الله
أستغفر وأقول يا الله
ولكن لم ألاحظ إلا قبل شهر قليله
أني أقول يا الله ولا أعلم معنى الله!
واقع مؤلم!
يتبع ...

الكفيل

﴿ ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ﴾
القائم بأمور الخلائق، المتكفل بأقواتهم وأرزاقهم.

الله

﴿ أني أنا الله لا إله إلا أنا فأعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴾
ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين، وهو الأسم
الجامع لصفات الألوهية.

هل لديك أمان بعيدة المنال، بينك وبينها أهوال؟
هل أخبرك الأطباء أن لا أمل في شفاء قريبك؟
هل تشعر باليأس لأن ما يمكنك أن تفعله لن يأتي إليك بما
تتمنى حصوله؟

إذن تعال معي لتعرف إلى اسم الله ((اللطيف)) والذي
ستكتشف إذا ما تأملته أن لا استحيل في هذه الحياة، وأن
الله قادر على كل شيء، وأن أحلامك المستحيلة ستغدو
ممكنة التحقق إذا ما طرقت باب اللطيف!

يتبع . . .

تكره أن تتأخر في طابور الغاز،
وتكره أن تنتظر في صفوف العيادات،
وتكره أن تتأخر بضع ثواني عن بداية الدرس،
وتخاف أن تتأخر عن موعد العمل،
وتتأخر عن الصلاة!
كيف لا تخاف أن يؤخرك ((المؤخر))
يتبع ...

اللَطِيفُ

﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ﴾

من يعلم دقائق المصالح وغوامضها وما دق منها وما لطف^(١) ثم يوصلها إلى العباد بسبيل الرفق دون العنف وإذا اجتمع الرفق في الفعل واللفظ في الإدراك تم معنى اللطف .

الْمُقَدِّمُ، الْمَوْخِرُ

كان في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم :
(أنت المقدم وأنت المؤخر)

ومعناهما : أنه تعالى منزل الأشياء منازلها يقدم ما شاء منها ، ويؤخر ما شاء ، فلا مقدم لما أخر ولا مؤخر لما قدم ؛ كتقديم بعض المخلوقات على بعض وتقديم الأسباب على مسبباتها .

إذا اجتباك ربك، أخرجك من غيابة الجب وجعلك عزيز

مصر،

إذا غفر لك ربك، أخرجك من بطن الحوت وأرسلك إلى

مائة ألف أو يزيدون،

إذا وعدك بالتمكين، أغرق جيشه بأكماله لأجلك،

إذا أمنك ربك، لن تستطيع قريش بأكملها الإمساك بك،

إذا وعدك بالجنة، فوعده أت لاريب فيه

هل تظن أن ((المؤمن)) سيخلفك وعده

حاشاه

يتبع . . .

المؤمن من

هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار المتكبر

هذا الاسم يدل على معان عظيمة وأمور جلييلة يمكن تلخيص

أهمها في النقاط التالية:

- شهادته لنفسه بالتوحيد وهي أعظم شهادة من أعظم

شاهد لأعظم مشهود .

- تصديقه سبحانه للشاهدين له بالتوحيد والشهادة لهم بأن ما

قالوه حق وصدق .

- تصديقه لأنبيائه بالحجج والبيانات بأن ما قالوه وبلغوه عن الله

حق لا ريب فيه وصدق لا امتراء فيه .

- أنه يصدق عباده ما وعدهم من النصر والتمكين .

- أنه يؤمن عباده المؤمنين وأولياءه المتقين من عذابه وعقابه .

- أنه ينجزهم ما وعدهم من الفوز العظيم ودخول جنات النعيم .

- تأمينه سبحانه الخائفين بإعطائهم الأمان وهو ضد الإخافه .

إذا أراد المانع أن يعصمك من معصية جعلك
تبغضها، أو جعلها صعبة المنال منك، أو
أوحشك منها، أو جعلك تقدم عليها فيعرض لك
عارض يصرفك به عنها!
يتبع ...

المانع

كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم:
(اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت)

هو الذي يمنعك من كل ما يؤذيك، يمنعك من العطب في دينك ودنياك، والله عز وجل مانع للمؤمنين، يدافع عنهم ويحفظهم ويوفقهم، ويؤيدهم، ويمنع^(١) من يستحق المنع.

المبدئ

﴿وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون﴾

الذي بدأ الخلق من العدم إلى الوجود، فأحسن كل شيء خلقه بتقدير وتديرو علم.

المبين

﴿ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾

هو الذي لا يخفى ولا ينكتم، والباري جل ثناؤه ليس بخاف ولا منكتم، لأن له من الأفعال الدالة عليه ما يستحيل معها أن يخفى فلا يوقف عليه ولا يُدرى.

تواضع ودع الكبر،
فعظمة الكبر لا تليق إلا بالمتكبر
يتبع . . .

هل تشعر بالوهن
هل تمنى أن تصبح مثل عمر المختار
وطارق بن زياد وخالد بن الوليد ،
إذاً مارأيك أن تبني عضلاتك بناءً على
بروتينات هذا الاسم العظيم،
لتنصر أمة الأسلام والمسلمين
يتبع . . .

المتكبر

﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر ﴾

الذي تكبر بربوبيته فلا شيء مثله، المتكبر عن كل سوء، المتعظم عما لا يليق به من صفات الحدث والذم، وأصل الكبر والكبرياء الامتناع وعدم الإتياد، وهو الذي تكبر عن كل سوء وشر، الذي يكبر عن ظلم عباده.

المتين

﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾

والمثانة تدل على شدة القوة لله تعالى، فمن حيث أنه بالغ القدرة، ومن حيث أنه شديد.

هل طرقت باب ملك أو غني فأغلق الباب في وجهك،
أو صديق حميم سأله فلم يعطك،
أو جار أرسلت إليه ابنك فرده خائباً،
مارأيت أن تترك الملك و الصديق و الجار
وتوجه إلى المجيب الذي ما إن ترفع إليه يديك؛
فإذا بالأجابه تتساقط عليك كقطرات المطر في اليوم

شديد الحر

يتبع . . .

المجيب

﴿ فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ﴾

أي أنه سبحانه يسمع دعاء الداعين ويجيب سؤال السائلين ولا يخيب مؤمنا دعاه ولا يرد مسلما نجاه وايضا من سأله الهداية والمغفرة والتوفيق والصالح والإعانة على الطاعة ونحو ذلك ووعدهم على ذلك كله بالإجابة مهما عظمت المسألة وكثر المطلوب وتنوعت الرغبات .

المجيد

﴿ رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ﴾

واسع الصفات عظيمها، كثير النعوت كريمها، فالمجيد يرجع إلى عظمة أوصافه وكثرتها وسعتها، وإلى عظمة ملكه وسلطانه، وإلى تفرده بالكمال المطلق، والجلال المطلق، والجمال المطلق .

المحيط

﴿ إن الله بما يعملون محيط ﴾

وهو اسم دال على إحاطة الله بكل شيء
علما وقدره وقهرا، وإحاطته سبحانه بالمخلوقات:

إحاطه علم:

فلا يعزب عنه مثقال ذرة .

إحاطه قدره:

فلا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء .

إحاطه قهر:

فلا يقدرون على فوته أو الفرار منه .

أدخل امرأة الجنة بشق تمرّة، وبغيا بأن سقت
كلبا، وثالثا كل حياته ذنوب فأمر أبناءه أن يحرقوه
ويذروه بعد موته خوفاً من أن يعذبه الله، فأدخله الجنة
بأن خاف منه، ورابعا ليس له إلا حسنة واحدة لأنه
تصدق بها على صاحبه، وخامسا قتل مئة نفس!
لأنه هاجر إليه ..
يتبع ...

المُحْسِنُ

﴿ وأحسن كما أحسن الله إليك ﴾

أي أن الإحسان له وصف لازم لا يخلو موجود عن إحسانه طرفة عين فلا بد لكل مكون من إحسانه إليه بنعمة الإيجاد ونعمة الإمداد .

المُخْصِي

﴿ لقد أحصاهم وعدهم عدا ﴾

هو المحيط بكل شيء جملة وتفصيلاً لا تخفى عليه خافية لا في الأرض ولا في السماء، الذي بالظاهر راقب أنفاسك وبالباطن راقب حواسك، الحافظ لأعداد طاعتك العالم بجميع حالتك، فانت أمام الله مكشوف ولا تخفى عليه من خلقه خافية أبداً .

المحيي

﴿ وهو الذي يحييكم ثم يميتكم ﴾

يأتي على ثلاثة معاني:

- أنه سبحانه يحيي الأجساد بإيجاد الأرواح فيها ، وهو خالق الحياة ومعطيها لمن يشاء ، وهو خالق الحياة في كل شيء حي .
- يحيي الخلق من العدم ، ويحيي الخلق بعد الموت
- هو الذي يحيي القلوب بمعرفته والاتصال به ، يحيي الأجسام بالأرواح ، ويحيي النفوس بمعرفته وطاعته .

أَمَلِكْ بِنِ

﴿ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ﴾

يدبر أمر الخلائق، ولا يشغله شأن عن شأن، ولا تغلظه
المسائل، ولا يتبرم بالحاح الملحين ولا يلهيه تدبير الكبير عن
الصغير، في الجبال والبحار والعمران والقفار.

المعز

﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن

تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء ﴾

هو الغالب القوي الذي لا يغلب، وهو الذي يعز الأنبياء بالعصمة والنصر، ويعز الأولياء بالحفظ والوجاهة، ويعز المطيع ولو كان فقيرا، ويرفع التقي ولو كان كان عبدا فهو المعز للمؤمنين بطاعته، الغافر لهم برحمته، المانح لهم دار كرامته.

المذل

﴿ وتذل من تشاء ﴾

هو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده.

اتذكر ذلك الموقف عندما دعوت الله أن يرزقني قيمة نعل
٢٥٠٠ ريال فما لبثت دقائق إلا وقد رزقني المنان
أكثر من ذلك

4000

مع أن الأسباب كانت شبه مستحيله
لكن هو المنان

لا يصدق عليك نعمه لأنك فلان ابن فلان
بل لأنه ((المنان))

يتبع ...

المصور

﴿ هو الله الخالق البارئ المصور ﴾

المصور لخلقهِ على الصفة التي يريد .

المنان

في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(يا منان بديع السماوات والأرض)

كثير العطاء والإنعام، والمنة بمعنى النعمة أو النعمة الثقيلة؛ فهو الذي يعطي بلا حصر، وبإغداق واستمرار، دون طلب عوض ولا غرض، وهو المعطي ابتداءً، فهو سبحانه وتعالى منان على عباده بإحسانه وإنعامه ورزقه إياهم .

يغفر الذنوب ويستر العيوب ..
يوفي الحسنات ويعظم الأجور ..
يعطي الصحة والعافية، والأبناء، والمال، والحياة الهائلة ..
يرزقك الذكر الحسن والسمعة الطيبة ..
يستجيب دعواتك، ويشعرك بقربه، ويؤنسك به ..
يشفيك من أسقام مات غيرك بمثلها ..
ويرفع عنك بلايا تضعضعت نفوس غيرك بأقل منها ..
يهديك إلى الحق، وقد ضل الكثير عنه ..
ويثبتك على الهداية، وقد زاغت عنها أفئدة من هم أذكى
منك وأعلم منك وأقدم في الإسلام منك !

يتبع ...

أمانيك مع الله حقائق ..
تطلعاتك واقع معاش ..
رغباتك ستهدي إليك ..
أشواقك ستهب عليك ..
يتبع ...

المُعْطِي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إنما أنا قاسم والله معطي)

الواهب عطاءه وجوده ورحمته لمخلوقاته، فعطاء الله تعالى
عام لجميع الخلائق، وعطاؤه سبحانه واسع لا حدود له.

المُقْتَدِر

﴿ عند ملك مقدر ﴾

المقدر على ما يشاء، صاحب القدرة العظيمة التي لا يمتنع عليها
شيء، المتناهي في الاقتدار، المتحكم في جميع الآثار.

المقسط

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾

هو العادل في الأحكام، الذي يتصرف في العوالم
بكل نظام.

لا تتشائم لأن طعامك اليوم قليل،

وبالأمس كان كثير،

ف((المقيت))

هو من ينزل رزقك بقدر ما تحتاجه

على الوجه الذي ينفعك

يتبع . . .

كل ماتراه
كل ماتسمعه
كل ماتعلمه
ملكه
حتى أنت
هو سبحانه ((الملك))
ومادونه عبيد له
يتبع ...

الْمَلِيقَاتُ

﴿وكان الله على كل شيء مُقيتاً﴾

أي أنه سبحانه الذي ينزل الأقوات للخلق ويقسم أرزاقهم صغيرهم وكبيرهم، غنيهم وفقيرهم، قويهم وضعيفهم، كل بقدر ما يحتاجه.

الْمَلِكُ، الْمَلِيكُ

﴿فتعالى الله الملك الحق﴾

﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾

وهذان الاسمان دالان على أن الله سبحانه ذو الملك، أي المالك لجميع الأشياء المتصرف فيها بلا مانعة ولا مدافعة.

المنتقم

﴿إن الله عزيز ذو انتقام﴾

هو الذي يقصم ظهور الطغاة ويشدد العقوبة على العصاة ،
والانتقام أشد من العقوبة العاجلة التي لا تمكن صاحبها من
الإمعان في المعصية .

المهيمن

﴿السلام المؤمن المهيمن﴾

ذكر العلماء عدة معاني للمهيمن، منها:

- القائم على خلقه في كل أمورهم وشؤونهم،
 - الشاهد عليهم بما يكون منهم من قول أو فعل، والمطلع على خفايا الأمور،
 - الرقيب على كل شيء، والحافظ له،
- قال ابن كثير: "قال ابن عباس وغير واحد: المهيمن، أي: الشاهد على خلقه بأعمالهم، أي: هو رقيبٌ عليهم".

لا تقلق فالنصر قريب
يتبع ...

المولى

﴿ نعم المولى ونعم النصير ﴾

قريب من معنى الولي ومعناه: المتولي للأمر والقائم به، نصير
المؤمنين وظهيرهم.

الواحد

﴿ هو الله الواحد القهار ﴾

الفرد الأول الذي لا نظير له ولا مثل، المتفرد في ذاته
وصفاته وأفعاله وأوهيته.

هل تشعر أن اعدائك بنوا حولك سورا من
الضربات، ووابلاً من البغض، وسهاما مسمومة تصطاد
أنفاسك؟

هل تشعر بالوهن وأن اعدائك يهاجمون
دينك، ويستبيحون مساجدك، ويهاجمون أقصاك!
إنه الوقت الحاسم لتعرف أن من اسماء ربك ((النصير))
تتعتمد عليه وتهاجم أعدائك بكل ضراوة!
عندها ستعلم مقدار حاجتك إليه، وأن النصر بات
قريب منك بل قاب قوسين أو ادنى من التحقق
يتبع ...

هل تشعر بالوحشه،
هل تتخبط في ظلمات لا توشك أن ترى النور فيها،
هل اصبح قلبك مفعما باللون الأسود،
هل تشعر أنك في ظلمة كظلمة غيابة الجب،
أو في ظلمات كالظلمات التي مر بها نبي الله يونس
(ظلمة البحر-ظلمة الليل-ظلمة بطن الحوت)
أنت لا تحتاج لتعديل يضيء عتمة طريقك
أو أشعه شمس لتكشف ما يخبئه الليل لك
أنت تحتاج لمن ينير قلبك وطريقك وكل ما حولك
لماذا لا تمهل نفسك ثوان لتدبر هذا الاسم العظيم
ليضيء قلبك وطريقك وكل ما حولك.
يتبع . . .

النصير

﴿ نعم المولى ونعم النصير ﴾

الذي تولى نصر عباده وتكفل بتأييد أوليائه والدفاع عنهم، والنصر لا يكون إلا منه ولا يتحقق إلا بمنه، فالمنصور من نصره الله إذ لا ناصر للعباد سواه ولا حافظ لهم إلا هو.

النور

﴿ الله نور السماوات والأرض ﴾

النور من أوصافه تعالى على نوعين:

نور حسي:

وهو ما اتصف به النور العظيم الذي لو كشف الحجاب عن وجهه لأحرقت سبحات وجهه ونور جلاله ما انتهى إليه بصره من خلقه.

نور معنوي:

وهو النور الذي نور قلوب أنبيائه وأصفيائه وأوليائه وملائكته من

أنوار معرفته، ومن أنوار محبته، والعلم النافع كله أنوار في القلوب . ١٣١

هل أكلتك الحيرة؟ هل تشعر أن عقلك أعجز من أن يحدد لك الصواب من الخطأ، هل عرضت عليك وظيفتان لا تدري أيهما أنسب لك؟ هل تزاومت في عقلك مميزات فتاتين لا تدري أيهما تزوج؟ بل هل تعبت من درب الضياع وتريد أن يمن الله عليك بأن يذكلك إلى طريق النور والهداية؟ أنت إذن مهياً لبداية عهد جديد مع اسم الله ((الهادي)) . .

أنت تحتاج أن تتعرف إلى هذا الاسم العظيم، أن تسترشد الهادي سبحانه ليوقف في نفسك جيوش الحيرة، ويهديك إلى

الصراط المستقيم!

يتبع . . .

الهادي

﴿ وكفى بربك هاديا ونصيرا ﴾

الذي يهدي عباده إلى جميع المنافع، وإلى ودفع المضار، ويعلمهم ما لا يعلمون، ويهديهم لهداية التوفيق والتسديد، ويلهمهم التقوى، ويجعل قلوبهم منيبة إليه منقادة لأمره.

الوارث

﴿ ونحن الوارثون ﴾

الباقي بعد فناء الخلق الذي يرث السماوات والأرض وما
فيهما بعد موت الخلائق وانتهائها .

الواسع

﴿ والله واسع عليم ﴾

الذي لا حدود له ولمدلول أسمائه وصفاته، ولا نهاية لسلطانه، ولا حد
لإحسانه، محيط بكل خلقه، واسع الصفات والنعوت، وسع بعلمه جميع
المعلومات، ويقدرته جميع المقدورات، فهو واسع العلم والرحمة والمغفرة
والعظمة والغنى والسلطان والملك والفضل والقدرة والكرم والإحسان .

الوتر

قال صلى الله عليه وسلم:

(لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل

الجنة، وهو وتر يحب الوتر)

هو الفرد الذي لا شريك له ولا نظير فهو اسم دال على وحدانية

الله تعالى وتفرد به بصفات الكمال ونعوت الجلال وأنه ليس له

شريك ولا مثيل في شيء منها .

الودود

﴿ وهو الغفور الودود ﴾

أي المتودد إلى خلقه بصفاته الجميلة والآئه الواسعة والطاقفه الخفية

ونعمه الخفية والجلية فهو الودود بمعنى الواد وبمعنى المودود يحب

أولياءه وأصفياه ويحبونه فهو الذي أحبهم وجعل في قلوبهم المحبة فلما

أحبوه أحبهم حبا آخر جزاء لهم على حبهم .

هل تشعر بضعفك؟ وبأن الدنيا بتفاصيلها أكبر
منك، وبأنك ريشة في مهب ريح الحياة الصاخبة؟
هل تشعر أنك طائر قص جناحاه فهو خائر القوى، بحاجة
إلى مساعدة؟

هل لديك أشياء تخشى عليها، وتريد أن تجعلها في عهدة
من لا تضيع لديه الأشياء: أبناء أو مالا أو صحة أو حياة
إذن فادلف إلى أنوار اسم الله ((الوكيل))
ابدأ بالتعرف من جديد على هذا الاسم الجليل، غص في
أغوار معانيه، أرح نفسك من ضعفها، وقلقها واستيحاشها
بأن تجعلها تقياً ظلال ((الوكيل)) ..

يتبع ...

الوكيل

﴿ فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾

"معناه الكافي والوكيل وهو عام وخاص"

أما العام:

أي المتكفل بأرزاق جميع المخلوقات وأقواتها القائم بتدبير شؤون الكائنات وتصريف أمورها .

وأما الخاص:

أي انه الوكيل، ومن يتوكل عليه، فتفوض الأمور إليه ليأتي بالخير ويدفع الشر وهذا لا يصلح إلا لله وحده جل وعلا لأنه هو العالم وحده بما ينفعك وما يضرك، لا نافع ولا ضار ولا كافي إلا هو وحده جل وعلا .

الولي

﴿ فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾

المتولي للأمر القائم به

وولاية الله تعالى نوعان:

ولاية عامة:

وهي تصرفه سبحانه وتديره لجميع الكائنات وتقديره على العباد ما يريد من خير وشر .

ولاية خاصة:

والتولي الخاص يقتضي عنايته ولطفه بعباده المؤمنين وتوفيقهم بالتربية على الإيمان والبعد عن سبل الضلال والخسران وتقتضي غفران ذنوبهم ورحمتهم وتقتضي التأيد والنصر على الأعداء .

الخاتمة

أخي في الله بعد أن ابجرت في معاني اسماء الله تعالى وصفاته، عليك أن تبحث عن أدعية لكل اسم من اسمائه سبحانه، عملاً بقوله تعالى:

﴿ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ﴾

وإن كنت قد استقدت من هذا العمل فلا تنسى

صاحبه بدعوة في ظهر الغيب،

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين .

المراجع

- * عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر: فقه الاسماء الحسنی .
- * علي بن جابر الفيقي: لأنك الله رحلة إلى السماء السابعة .
- * د/خالد أبو شادي: هنيئاً لمن عرف ربه .
- * أ. د/أبي أحمد محمد عبد الله الأعظمي:
الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المترتب على أبواب
الفقة .
- * ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي:
تفسير القرآن العظيم

المواقع الإلكترونية

- * موقع ملتقى الخطباء:
www.Kutaba.com.
- * موقع الاسماء الحسنی ويكيديا:
www.Wikbidia.com
- * موقع شبكه الألوكة:
www.aluka.com

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٤	الحكيم، الحلیم	٥	الإهداء
٣٧	الحمد، الحی	٦	المقدمة
٣٩	الحی، الجمیل	٨	قواعد الاسماء الحسنی
٤١	الخافض، الخالق	١١	الأحد، الآخر
٤٣	الخیر، الدیان	١٣	البارئ، الباسط
٤٦	الرؤوف، الرافع	١٤	الباطن، الباعث
٤٩	الرب، الرحمن	١٥	البدیع
٥٢	الرحیم، الرزاق	١٨	البر، البصیر
٥٣	الرشید	٢٠	الإله، التواب
٥٤	الرفیق، السبوح	٢١	الجامع
٥٧	الرقیب، الحسیب	٢٣	الجبار
٥٩	الستیر، السمع	٢٥	الجواد
٦١	السلام	٢٧	الوهاب، ذو الجلال والإكرام
٦٣	السید، الشافی	٢٩	الحفیظ، المحافظ
٦٥	الشکور، الشاکر، الشهید	٣١	الحق، المحکم

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٩٣	الكريم، الأكرم	٦٦	الصبور
٩٦	الكفيل، الله	٦٨	الصمد، الطيب
٩٩	اللطف، المؤخر، المقدم	٦٩	الظاهر، العظيم
١٠١	المؤمن	٧٠	العزير
١٠٣	المانع، المبدئ	٧١	العالم
١٠٤	المبين	٧٤	العفو، العليم
١٠٧	المتكبر، المتين	٧٥	العلي، الأعلى، المتعال
١٠٩	المجيب، المجيد	٧٨	الغالب، الغفور، الغفار
١١٠	المحيط	٨٠	الغني
١١٢	المحسن، المحصي	٨٢	الفتاح
١١٣	المحيي	٨٣	القابض، القدير، القادر
١١٤	المدبر	٨٥	القدوس، القريب
١١٥	المعز، المذل	٨٧	القاهر، القهار، القوي
١١٧	المصور، المنان	٨٩	القيوم، الكافي
١٢٠	المعطي، المقدر	٩١	الكبير

الفهرس

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
	١٢١	المقسط	
	١٢٤	المقيت، الملك، المليك	
	١٢٥	المنتقم	
	١٢٦	المهيمن	
	١٢٨	المولى، الواحد	
	١٣١	النصير، النور	
	١٣٣	الهادي	
	١٣٤	الوارث، الواسع	
	١٣٥	الوتر، الودود	
	١٣٧	الوكيل	
	١٣٨	الولي	
	١٣٩	الخاتمة	
	١٤٠	المراجع	

واقع مؤلم

أن نتمنى رؤيته في الجنة ولم
نعرفه في الدنيا!

الله